

## الباب الثاني

### الإطار النظري

#### أ- تعريف تعليم النحو

##### ١- تعريف التعليم

التعليم الإصطلاحي محاولة يعلّم الناس أو مجموعة الناس بجهود واستراتيجية ومناهج ومقاربة قد خطّط إلى إنجاز الهدف. يستطيع التعليم لحظ كعملية المعلّم ببرنامجي لكي يجعل الطلاب نشاطا في التعليم أكّد على تحضير مصدر التعليم. بذلك، جوهر التعليم برنامج تخطيط يهيّج الناس لكي يستطيع التعليم جيّد يناسب بأهداف التعليم. سينفق برنامج التعليم برنامجان رئيسيّان، يعني:

أ- الأوّل، كيف يعمل الناس عمل تغيّر السلوك عن برنامج التعليم

ب- الثاني، كيف يعمل الناس عمل إرسال العلوم عن برنامج التعليم.

بذلك، وضع معنى التعليم ظاهر في التعلّم، الذي بينه يعمل المعلّم في تنظيم الناس للتعليم.

ذلك عرض، يصوّر أن التعليم طريقة داخلة الطلاب والتعليم وضع ظاهر في التعلّم. من جهة المعلّم، التعلّم عاقبة فعل التعليم.<sup>1</sup>

##### ٢- تعريف النحو

هي تركيب اللغة وكيفية الأحاد لغوي كالكلمة التي تحصل الكلمات في تلك اللغة. عادة تعتبر قواعد اللغة المعنى وعمل الكلمات على كل نظام اللغة وتشمل أصوات.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Abdul Majid, Belajar dan Pembelajaran, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2012), 109-110

<sup>2</sup> Henry Guntur Tarigan, Pengajaran Tata Bahasa Kasus, (Bandung: Angkasa), 2009, 3

فالبحت عنها وهي فردة، لتكون على وزن خاص وهيئة خاصة هو من موضوع. والبحث عنها وهي مركبة، ليكون اخرها على ما يقتضيه منهج العرب في كلامهم من رفع أو نصب أو جر أو جزم أو بقاء على حالة واحدة، من غير تغير.<sup>3</sup>

## ب- أهمية تعليم النحو

ومن أهمية تعليم قواعد اللغة العربية أن من يتعلم اللغة فسوف يستعمل تلك اللغة وفي إستعمالها اللغة يحتاج إلى قوانين يستخدمها لفهم الكلمات أو تركيبها.<sup>4</sup>

ولتلك الأهمية فينبغي لنا ان نهتم تعلم النحو لأن بها نعلم صحيح الكلمات أو تركيبها وراء العلماء والمجتهدين كما في مسائل الفقه التي تكتب في الكتاب المعتمدة باستخدام اللغة العربية.

## ج- أهداف تعليم النحو

من أهداف تعليم النحو كما يلي:

- ١- تصليح أساليب اللغة عن الخطأ
- ٢- تعين الطلاب أن تصمم قصد الأساليب عندها فرق قليل
- ٣- تطوير مادة اللغوية لسهولة في فهمه
- ٤- تقييم البيئة اللغوية الحقيقية
- ٥- حفظ تركيب اللغة وحسن المعنى
- ٦- تصغير الإلتباس وضعف المعنى في فهم العبارة العربية

<sup>3</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤)، ٨.  
<sup>4</sup> محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (دون المطبع: مطبعة المعارف الجديدة، ٢٠٠٣)، ٢٠٢.

٧- تمّون الطلاب مهارة اللغوية خاصة مهارة قواعد اللغة لكي يعرف خطأ عن تركيب الكلمة

٨- لتركيب الكلمة مناسبة في جعل الكلمة التامة.<sup>5</sup>

#### د- مميزات قواعد اللغة العربية

كان قواعد اللغة العربية قواعدا ليست في قواعد اللغة الأخر، تلك القواعد كما تلي:

١- القواعد اللغة جنسية

٢- القواعد اللغة إجمالية

٣- القواعد اللغة زمنية

٤- القواعد اللغة ضميرية

٥- القواعد اللغة بالبناء والإعراب<sup>6</sup>

#### ه- عناصر قواعد اللغة العربية

لما خشي أهل العربية من ضياعها، بعد أن اختلطوا بالأعاجم، دونوها في المعاجم (القواميس) وأصلوا لها اصولا تحفظها من الخطأ. وتسمى هذه الأصول (العلم العربية).

فالعلوم العربية: هي العلوم التي يتوصل بها إلى عصمة اللسان والقلم من الخطأ. وهي ثلاثة عشر علما: ((الصرف، والإعراب (ويجمعها إسم النحو)، والرسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، ومتن اللغة)). وأهم هذه العلوم (الصرف والإعراب).

<sup>5</sup> Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011), 97.

<sup>6</sup> Imanuddin Sukamto & Akhmad Munawari, *Tata Bahasa Arab Sistematis*, (Yogyakarta: Nurma Media Ide, 2008)

## ١- الصرف

علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي بإعراب ولا بناء. فهو علم يبحث عن الكلم من حيث ما يعرض له من تصريف وإعلال وإدغام وإبدال وبه نعرف ما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها في الجملة.

## ٢- النحو

علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها.

فبه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جر أو جزم، أو لزوم حالة واحدة، بعد انتظامها في الجملة.<sup>7</sup>

## و- طرق تعليم النحو

ينطبق هنا ما سبق أن قلناه من حيث عدم وجود طريقة معينة للسير في درس القواعد. ولذا تقتصر هنا على بعض المقترحات العامة التي ينبغي أن يخضعها المدرس لأغراضه وحالة تلاميذه. ولكن قبل أن نعرض هذه المقترحات يحسن أن نعرض الطرق الثلاث المتبعة في تدريس القواعد. إذا بحثنا في الطرق التي اتبعت في نصف القرن الأخير لألفينا أنها انتقلت ثلاث انتقالات مهمة، ففي بداية القرن كانت الطريقة القياسية والطرية الإستقرائية والطريقة المعدلة.

## ١- الطريقة القياسية

وهي أقدم الطرق الثلاث، وقد احتلت مكانة عظيمة في التدريس قديماً، وتسير في خطوات ثلاث: يستهل المدرسون بذكر القاعدة أو التعريف أو المبدأ العام، ثم يوضحون هذه القاعدة بذكر بعض الأمثلة التي تنطبق عليها، ليعقب ذلك التطبيق على القاعدة. أما الأساس الذي تقوم عليه فهو عملية القياس حيث ينتقل الفكر فيها من الحقيقة العامة

<sup>7</sup> الغلابيني، جامع الدروس العربية، ٨

التي الحقائق الجزئية، ومن القانون العام إلى الحالات الخاصة، ومن الكلي إلى جزئي، ومن المبادئ إلى النتائج، وهي بذلك إحدى طرق التفكير التي يسلكها العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول، ولقد كانت سائدة في تدريس القواعد النحوية في مطلع هذا القرن، فيعمد المدرس إلى ذكر القاعدة مباشرة موضحاً إياها ببعض الأمثلة، ثم يأتي بالتطبيقات والتمارين عليها، ولقد ألفت بعض الكتب النحوية على هذا الأساس ككتاب قواعد اللغة العربية.

## ٢- الطريقة الإستقرائية (الإستنباطية)

نشأت هذه الطريقة مع مقدم أعضاء البعثات التعليمية من أوروبا، فقد نشأ هؤلاء في ظل الطريقة القياسية، إلا أنهم تأثروا لدى وجودهم في أوروبا بالثورت التي قام بها المربي الألماني يوحنا فردريك هربارت في نهاية القرن التاسع عشر ومستهل القرن العشرين، فإذا بهم ينقلون مبادئ هربارت إلى طرق تدريسهم للمواد ومنها القواعد النحوية، حيث يرتب الدرس إلى عدة نقاط يسميها هربارت (خطوات الدرس) وهي: المقدمة، العرض، الربط، القاعدة أو الإستنباط، التطبيق.

## ٣- الطريقة المعدلة

وهي أحدث الطرق الثلاث من جهة الترتيب التاريخي، وقد نشأت نتيجة تعديل في طريقة التدريس السابقة، ولذا أسميناها الطريقة المعدلة، وهي تقوم على تدريس القواعد النحوية في خلال الأساليب المتصلة لا أساليب المنقطعة، ويراد بالأساليب المتصلة قطعة من القراءة في موضوع واحد، أو نص من النصوص، يقرأه الطلاب ويفهمون معناه، ثم يشار إلى الجمل وما فيها من الخصائص، ويعقب ذلك استنباط القاعدة منها، وأخيراً تأتي مرحلة التطبيق.<sup>8</sup>

## ز- خطوات تعليم النحو

<sup>8</sup> محمود رثدي خاطر ولأخرون، طرق تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعرفة، ١٩٨٣) ٢٢٠ حتى ٢١٥

## ١- التمهيد

تتوقف طريقته على نوع الأمثلة، ويكون عادة بأسئلة في المعلومات السابقة المتصلة بالدرس. وفي حالة استخدام النص المساعد لاستخلاص الأمثلة منه، يمهد لموضوعه ثم يعرض على السبورة إضافيه، إذا لم يكن مدونا في الكتاب، ويطالب التلاميذ بقراءته قراءة صامتة، ثم يناقشون في معناه العالم.

## ٢- عرض الأمثلة

ويكون بإحدى الطرق السابقة، وفي حالة استخدام النص المساعد، يوجه إلى التلاميذ أسئلة في النص، تكون إجابتها أمثلة صالحة للدرس، ويمكن للمدرس أن يستخلص بنفسه هذه الأمثلة من النص مباشرة وذلك اقتصادا في الوقت ثم تدون هذه الأمثلة بالتدرج أو فعة واحدة على الجانب الأيمن من السبورة الأصلية في وضع رأسي وعلى شكل زمر متناسقة، وتوضع خطوط تحت الكلمات المطلوبة وتضبط أواخرها ويمكن أن يؤجل وضع الخطوط والضبط إلى حين المناشقة وإذا لم يسعف النص في تقديم أمثلة متعددة للنوع الواحد فلا مانع حينئذ أن يزاوج المدرس بين الأمثلة التي تؤخذ من النص، وأمثلة أخرى يضيفها من عنده.

## ١- الموازنة

وتسمى (المناقشة أو الربط) وفي هذه المرحلة تناقش الأمثلة مناقشة تتناول الصفات المشتركة أو المختلفة بين الجمل، تمهيدا لاستنباط الحكم العام الذي نسّميه (قاعدة). وتشمل الموازنة نوع الكلمة، ونوع إعرابها، ووظيفتها المعنوية، وموقعها بالنسبة إلى غيرها، وهكذا... كما تشمل الموازنة طوائف الأمثلة المختلفة، كل ذلك في سبيل الوصول إلى القاعدة المطلوبة: ومن البديهي أن طريقة الموازنة تختلف باختلاف الموضوعات.

## ٢- الإستنباط

بعد الإنتهاء من الموازنة وبيان ما تشترك فيه الأمثلة وما تختلف فيه من الظواهر اللغوية، يستطيع المدرس أن يشرك التلاميذ في استنباط القاعدة المطلوبة. بعد أن يقدم لهم الإسم الإصطلاحي الجديد، مع عدم الإسراف في المصطلحات: ولا مانع- بعد نضج القاعدة في أذهان التلاميذ وفي ألسنتهم- من تسجيلها على السبورة أمام الأمثلة، وتكليف أحد التلاميذ قراءتها.

كما يجب، بعد ذلك، أن يطلب المدرس من بعض التلاميذ قراءة القاعدة المدونة في الكتاب لشرح مما غمض من تراكيبها وربطها بالأمثلة المدونة على السبورة.

#### ١- التطبيق

هو الثمرة العملية للدرس، وهو نوعان: جزئي وكلي، فالتطبيق الجزئي يعقب كل قاعدة تستنبط قبل الانتقال إلى غيرها، والتطبيق الكلي يكون بعد الإنتهاء من جميع القواعد التي يشملها الدرس ويدور حول هذه القواعد جميعها.

ولا يؤدي الدرس غايته إذا لم يختتم بتطبيق شفهي لتثبيت القواعد المعطاة ونقلها إلى الميدان العملي.

وينبغي في التطبيق أن يتدرج فيه المدرس من السهل إلى الصعب وطريقة ذلك:

أ- أن يعرض المدرس جملاً تامة أو نصاً قصيراً، فيه ما يراد التدريب عليه، ويطلب التلاميذ بتعيين الشيء المراد، كأن يطلب ذكر الظرف أو الحال في الجملة أو في النص المعطى للتطبيق.

ب- ان يعرض جملاً ناقصة، ويطلب التلاميذ بتكميلها بالإسم المطلوب.

ج- أن يعرض الكلمات ليستخدمها التلاميذ في جمل من إنشائهم، على أن تؤدي هذه الكلمات وظيفة معنوية معينة، على حسب موضوع الدرس.

د- أن يطالب التلاميذ بتكوين جمل كاملة تطبيقاً على القاعدة المدروسة.<sup>9</sup>

### ح- صعوبة تعليم النحو

١- ترجع صعوبة القواعد إلى كثرة ما فيها من أقوال، وأوجه جائزة وشاذة، واعتمادها على التحليل المنطقي الذي يستدعي حصر الفكر لاستنباط الأحكام العامة من أمثلة كثيرة متنوعة، مما دعا علماء التربية أن ينادوا بتأخير دراسة القواعد إلى سن المراهقة حيث يصل التلميذ إلى تفكير يساعده على احتمال الدراسات النحوية وقبولها.

٢- تدريس القواعد عن طريق تذوق النصوص الأدبية يلزم التلميذ بمحصول وافر من الألفاظ والتعبيرات المتعددة ليتمكن من استيعاب الأمثلة المعروضة عليه في درس القواعد وفهمها، والسن المبكرة لا تستجيب لمثل هذا المحصول اللغوي، مما يدعو إلى إرجاء تدريس القواعد إلى مرحلتي الإعدادي (المتوسط) والثانوي.

٣- طرق تدريس القواعد لها دخل كبير في صعوبتها، وسهولتها، فإذا درست بطريقة الية جافة، لا تستثير التلاميذ، ولا تستحضر همهم، رغبوا عنها، أما إذا روعى في تدريسها طريقة حديثة تثير شوقهم وتسترعى اهتمامهم، مالوا إليها وألفوا دراستها.

٤- من الأمور التي تزيد من صعوبة القواعد وتضاعف من جفافها أن تكون دراستها في نماذج بعيدة الصلة عن حيات التلاميذ، متكلفة بعيدة عن إدراكها، لا تثير في نفوسهم مشاعر، ولا تحرك عواطف فيحسونها مكروهة ثقيلة.

٥- وإذا التزم المدرس في اختيار نماذج القواعد قريبة من حيات التلاميذ، وتدرج في تدريسها من السهل إلى الصعب، والتزم في حصتها بنوع خاص الكلام باللغة العربية المعربة، فإن ذلك يدعو التلاميذ إلى حب القواعد، والرغبة في دراستها.

<sup>9</sup> جورت الركابي، طرق التدريس اللغة العربية، (بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٩٩٨) ١٣٧ و ١٣٨



٦- انجاه بعض المعلمين بالقواعد اتجاها علميا، لا هم لهم فيه إلا حفظ المصطلحات النحوية وسردها أدى إلى عدم انتفاع التلاميذ بدروس القواعد، رغم ما يبذله هؤلاء المعلمون من جهود مضية في التدريس.

٧- لو اتجه المدرسون بتلاميذهم نحو الإنتفاع بالقواعد انتفاعا عمليا فأكثر من التطبيق الشفهي في دروس القراءة والمحفوظات، وانتهزوا الفرص المناسبة لا صلح الخطأ النحوي عند وقوعه، لأدى هذا إلى نجاحهم واستفادة تلاميذهم، وعدم شعورهم بصعوبة القواعد.

دراسة القواعد باعتبارها وسيلة تكفل سلامة التعبير وصحة أدائه، وفهم أفكاره وإدراك معنيه في غير لبس أو غموض، يشجع التلاميذ على دراستها، لذا ينبغي أن يقتصر في دراسة النحو على ما يلزم من القواعد لتقويم السنة التلاميذ، وتصحيح أسلوبهم، أما ما لا لزوم له، وخاصة ما يحتمل في إعرابه أكثر من وجه، فإنه يترك للذين يتخصصون في دراسة اللغة العربية.

ولا يغيب عنا أن كثرة التدريب على استعمال الألفاظ والجمل والعبارات استعمالا صحيحا، يقوى السنة التلاميذ، ويباعد بينهم وبين الخطأ في الكلام، ولو سرنا معهم في هذا التدريب أشواطاً متكررة لأصبح كلامهم الصحيح السليم عادة لهم وسليقة، فالقواعد إذا ربطت بأساليب التعبير اليومي، وما يتصل بخبرات التلاميذ اللغوية، جعلهم يحسون بأن لها هدفاً لا بد من بلوغه والوصول إليه، هو ضبط التعبير بشقية (كتابة ومشافهة)، لذا ينبغي ألا يصرف المدرس وقته في تحفيظها، بل عليه أن يتجه نحو العناية بالأدب والنصوص باعتبارها وسيلة لفهم القواعد، أكثر من عنايته باستيعاب هذه القواعد وحفظها.

## ط- كتب النحوية الأخرى

### (١) العوامل الجرجاني

تكلم عن علم النحو خاصة للمستوى المبتدئ، فتعلم عن كتب النحو الذي يسهل الطلاب أن يدرسون. تعتبر الكتب التعليمية واحدة من النجاحات الداعمة في تحقيق أهداف تعليم النحو، فينبغي أن تكون تلك

الكتب تناسب مع حاجة الطلاب ويوفق على أسس علمية منظمة. ومن أحد الكتب النحو هو كتاب العوامل الجرجاني. هو كتاب المتن الذي ألفه الشيخ عبد القاهر الجرجاني. وكثير من الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية يجعلون هذا الكتاب مرجعا من المراجع في تعليم النحو خاصة للمستوى المبتدئ.<sup>10</sup>

هذا واحد من الكتب النحو الأساسي يتعلمون بها الولدان يتعلمون في الفصل الثالث من الإبتدائية في المدرسة الدينية حاج يعقوب ليربايا كديري. الناشر عن هذا الكتاب مدرسة الهداية المبتدئين. نشر تقريرته. ألف هذا الكتاب الشيخ عبد القاهر الجرجاني رحمه الله تعالى قبل وفاته في سنة 471 هـ.

(٢) شرح مختصر جدا على متن الأجرومية في قواعد اللغة العربية

كتاب شرح مختصر جدا على متن الأجرومية واحد من الكتب النحوية التي تحسن عند تعليم قواعد اللغة النحوية العربية الأساسية والبسيطة والسهلة. فيجوز للطلبة المبتدئين أن يتعلموها ويفهموها باستعمال كتاب شرح مختصر جدا على متن الأجرومية سهلة.<sup>11</sup>

السيد أحمد زيني دحلان هو مفتي الطائفة الشافعية في مكة، وشيخ الإسلام في منطقة الحجاز. وهو معروف بانتقاده الشديد للوهابية وميله للتصوف. وترجو دار الكتب الإسلامية أن ينفعنا بهذا الكتاب وينفع الطلبة على وجه الخاص.<sup>12</sup> وهو من نسل الشيخ عبد القدير الجيلاني.

(٣) حاشية العشماوى على متن الأجرومية في قواعد اللغة العربية

<sup>10</sup> محمد مصلح حنيف, تطبيق تعليم النحو للمستوى المبتدئ باستخدام كتاب العوامل لشيخ عبد القاهر الجرجاني في معهد المحبين تامبا براس جومبانج, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, 2018.

<sup>11</sup> نور الخيرات, استعمال كتاب شرح مختصر جدا على متن لأجرومية في تعليم قواعد اللغة العربية بمعهد طار الدعوة والإرشاد, كاننج, Undergraduate thesis, IAIN Parepare, 2022.

<sup>12</sup> شرح مختصر جطا على متن الأجرومية في علم اللغة العربية, للعلامة السيد أحمد زيني دحلان, Jakarta, 2007.

هناك مختلف بين كتاب الشرح وكتاب الحاشية. كتاب الشرح هو كتاب مكتوب لشرح وبيان كتاب المتن للمؤلف الآخر. المقصود بالشرح هو عمل يتواخي فيه توضيح ما غمض من المتون وتفصيل ما أجمل منها وهو يتراوح بلن الطول والقصر والسهولة والعسر وفيه الوجيز والوسيط والبسيط. أما كتاب الحاشية, كلمة حاشية نفسها لغة ما علق على الكتاب من زيادة وإيضاح (قاموس المعاني). وأما مفهوم كتاب الحاشية هي زيادة وإيضاح ما علق على كتاب المتن أو الشرح الذي يحتاج إلى شرح طويل.<sup>13</sup>

يرجع إلى البحث, مؤلف كتاب حاشية العشماوى هو الشيخ عبد الله ابن الفاضل العشماوى قال في تأليفه هذه ثمرات اقتطفتها من رياض النحاة الافاضل ألفتها حاشية على متن الأجرومية جعلتها للقاصرين مثلي من ذوى الفهم العاقل.<sup>14</sup>

#### ٤) متممة الأجرومية

اسم مؤلفه محمد بن محمد الرعيني. فهو الكتاب الذي صعب درسه من جهة اللغة ومن جهة الفروع الكثيرة في تبين النحو فيه وموضع الكتابى غير انتظام. وليس فيه خطوات التعليم والتعلم, وكذلك هو ليس كتابا تعليميا بل كتابا مرجعيا مثل شرح ابن عقيل وجامع الدروس العربية وعمريطي والاجرومية. فلذلك بسبب إلى صعوبة تعليم المعلم والتعلم لدى الطلاب. كما المعروف أن الكتاب مهم جدا في إجراء المدرسة, فلولاها لا تكون الدراسة فعليا.<sup>15</sup>

#### ٥) الكواكب الدرية على شرح متممة الأجرومية

<sup>13</sup> Muhammad Zaenuri, Lisania: Journal of Arabic and Literature Vol.3 No.1, 2019, 82-83  
<sup>14</sup> حاشية عشماوى على متن الأجرومية, الشيخ عبد الله ابن الفاضل العشماوى, دار الأفكار, 2021.

<sup>15</sup> Mustofa, Nurul Hana, تطوير كتاب متممة الاجرومية على ضوء النظرية البنائية لترقية الكفاءة النحوية في معهد أنوار الهدى مالانج. UIN Malik Ibrahim, Malang, 2019, Mater Thesis.

أدرك الباحث حقائق مثيرة للإهتمام وراء تاريخ إعداد هذا الكتاب. قوله (وبعد) فإنه سألني بعض حذاق الطلاب أن ارح لهم متممة الأجرومية تأليف الشيخ العلامة الزاهد محمد بن محمد الرعيني الشهير بالخطاب شرحا كافلا بحل المعاني وتصحيح المباني يعرب مثلها ويفتح مقلها بجانب الالغاز سالكا فيه سبيل الايجاز فتأخرت عن هجابته وأحلتها على شرح العلامة عفيف الدين عبد الله بن أحمد الفاكهي المسمى بفواكه الجنية لأنني لم أعلم أن أحدا شرح الكتاب المذكور سواء ولا أظهر أحد من المتأخرين غيره مخباه قلما رأيت الحاجة داعية إلى الكشف عن أعاريبه أمثلة الكتاب المذكور والشواهد بادرت للاشتغال بشرح عليه ينتفع به المبتدى ولا يستغنى عنه المنتهى وان لم يكن مشتملا على كثير من فوائد روائد.<sup>16</sup>

## ٦) تشويق الخلان

هذا الكتاب تحفة علماء إندونسي يعني كياهي محمد معصوم بن سالم السماراني السفاطوني. ظهر في هذا الكتاب تجربة القراءة وخبرته في علم النحو. استعمل المرجع الأساسي مثل كتاب حاشية أبو بكر الشنوني على شرح الأجرومية للشيخ خالد، شرح الكافية ابن الحبيب للشيخ رضا الاستروبذى، مغني اللبيب، شذور الذهب، قطر الندى للشيخ جمال الدين ابن هشام الأنصاري.

تشويق الخلان كتاب الحاشية على مختصر جدا للسيد أحمد زيني دحلان. وهو مفتى مكة في قرن 19 م. يشعر بالحاجة إلى إعطاء وصف طويل على الكتاب مختصر جدا. لأن جميع السانتري أو الطلاب في الإندونسي وصف موجز لكتاب السيد أحمد زيني دحلان.

انتهى ذلك الكتاب في سمارانج في جمادى الأخير 1303 هـ أو 1886 م. والناشر هو المكتبة العلمية نشر ذلك الكتاب بعد 54 عام. يعني في شهر ذو القعدة 1358 هـ أو يناير 1940 م. قبل دخول

<sup>16</sup> الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل، الكواكب الدرية، الجزء الأول، نور العلم، سورابايا، 3.

التنشير.قرأ هذا الكتاب مرة أخرى الشيخ الكبير أحمد سعد على عن  
الجامعة الأزهر.<sup>17</sup>

"التعبير الخاص لكلمة بسم الله الرحمن الرحيم غالب تكون  
مكتوبة. لذلك لا داعي لتكراره هنا. ولكن سأعبره بعضا لأجل التبرك."  
كتبه كياهي محمد معصوم الحاج في الصحيفة الثالثة في كتابه.

بينما هناك اختلاف في الرأي لحرف الجر رُبَّ في ص.219  
كياهي معصوم الحاج قال "علماء النحاة يبحثون رُبَّ كحرف الجر إلا  
الشيخ كفراوى والسيد أحمد زيني دحلان. ولكن سنبحث أيضا تبركا  
فقط".

أخذ كياهي معصوم الحاج اختلاف الرأي بحكمة. حتى أنه لا يؤيد  
رأي واحد ولا يتجاهل الرأي الضعيف بل يتبرك منه.

(٧) العمريطي

هذا الكتاب كتاب تطوير من المتن الاجرومية غالبا. في كل  
المعاهد الإسلامى هذا كتاب متقدم بعد تعلم الاجرومية. الشيخ شرف  
الدين يحي هو مؤلف الكتاب. هذا الكتاب موجود لأمنية الشيخ هي  
مساعدة في البر.

يشعر بالمسؤولية تجاه مشاركة المعرفة التي يمتلكها مع الآخرين.  
حتى يتم الحفاظ على فهم القرآن والحديث كواحد من 254 نظما الذي  
قاله في كتابه:

كي يفهموا معاني القرآن \* والسنة الدقيقة المعانى<sup>18</sup>

دعا وتبرع إلى الله أن يكون العلم في كتابه نافعا وباركا خاصا  
لمن يتعلم ويحفظ هذا الكتاب بالجد. كان تعلم هذا الكتاب مهما جدا لمن

<sup>17</sup> NU Online, Satu Keunggulan Nahwu Ulama Nusantara, dipublikasikan pada tahun 2013

<sup>18</sup> الشيخ شريف الدين يحي العمريطي, نظم العمريطي

أراد فهم الكتب السلفية. مع أن بلا علم النحو كان تفهم الكتاب السلفي صعباً<sup>19</sup>. كما قال الإمام العمريني في المقدمة:

والنحو أولى أولاً أن يعلم \* إذ الكلام دونه لن يفهما

## ٨) النحو الواضح

أو يسمى بالنحو الواضح : في قواعد اللغة العربية. كتب هذا الكتاب أهلا اللغة العربية عن المصر. هما الدكتور علي الجارمي والدكتور مصطفى أمين. يناسب هذا الكتاب بالمبتدئين بيتدؤون اللغة العربية.<sup>20</sup>

لهذا الكتاب المزايا:

أ. كثير الأمثلة

ب. أنواع الأمثلة المتنوعة

ج. تركيب الكلمة سهلة للتفهم

د. يوجد القاعدة بعد التشريح

هـ. التجريبات في كل أواخر الباب

و. يتعرف القارئ بطريقة الإعراب<sup>21</sup>

٩) فتح رب البرية

---

<sup>19</sup> NU Online, Nadzam Imrithi: Kitab Praktis Cara Baca Kitab Kuning, Ahmad Muntaha AM, dipublikasikan pada Kamis, 30 Maret 2023

<sup>20</sup> الدكتور علي الجارمي والدكتور مصطفى أمين, النحو الواضح, مكتبة الهداية, سورابايا

<sup>21</sup> Iwan Suyanto, Kitab Nahwu Wadhih dan Sederet Keunggulannya, dipublikasikan pada 5 Maret

2023

المؤلف الشيخ إبراهيم بن محمد بن أحمد البيجوري الشافعي. هذا يشرح النظم العمريطي. كما قال في الصحيفة التي توجد هناك مقدمة الشارح:

(وبعد) فيقول إبراهيم الباجوري ذو التقصير غفر له مولاه الخبير البصير: قد التمس مني بعض الإخوان، أصلح الله لي وله الحال والشأن، شرحاً لطيفاً عاى نظم الأجرومية في علم العربية لشرق الدين يحي العمريطي رحمه الله تعالى. فأجبتة إلى ذلك وإن لم أكن أهلاً لما هنالك، فجاء بحمد الله شؤحا يحل ألفاظه ويبين مراده، ويتمم مفاده، ويذلل صعابه، ويكشف نقابه. سميته فتح رب البرية على الدرّة البهية نظم الأجرومية. واسأل الله أن ينفع به النفع العميم إنه جواد كريم.<sup>22</sup>

#### ١٠ ألفية ابن مالك

ألفية ابن مالك والمسماة أيضاً بالخلاصة هي متن شعري من نظم الإمام محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجبائي، من أهم المنظومات النحوية واللغوية، لما حظيت به من عناية العلماء والأدباء الذين أنبروا للتعليق عليها، بالشروح والحواشي، وامتد اختصرها من منظومته الكبرى الكافية الشافية، والذي جمع فيه خلاصة علمي النحو والتصريف، في أرجوزة ظريفة، مع الإشارة إلى مذاهب العلماء، وبيان ما يختاره من الآراء، أحياناً. وقد كثر إقبال العلماء على هذا الكتاب من بين كتبه بنوع خاص، حتى طويت مصنفات أئمة النحو من قبله، ولم ينتفع من جاء بعده بأن يحاكوه أو يدعوا أنهم يزيدون عليه وينتصفون منه، ولو لم يشر في خطبته إلى ألفية ابن معطي لما ذكره الناس، ولا عرفوه.

وحظيت ألفية ابن مالك بقبول واسع لدى دارسي النحو العربي، فحرصوا على حفظها وشرحها أكثر من غيرها من المتون النحوية، وذلك لما تميزت به من التنظيم، والسهولة في الألفاظ، والإحاطة بالقواعد النحوية والصرفية بإيجاز، مع ترتيب محكم لموضوعات

<sup>22</sup> إبراهيم بن محمد بن أحمد البيجوري، فتح رب البرية على الدرّة البهية نظم الأجرومية

النحو، واستشهاد دقيق لكل منها، فهي تُدرس في العديد من المدارس والمعاهد خاصةً الدينية واللغوية.

ولقد توفقت ألفية ابن مالك على ألفية ابن معطي، حيث قال ابن مالك:

وتقتضي رضا بغير سخط \* فائقة ألفية ابن معطي<sup>23</sup>

وتمتاز ألفية ابن مالك عن ألفية ابن معطي بأنها من بحر واحد هو الرجز. وتلك من البحرين السويح والرجز، وأنها أكثر أحكاماً منها.<sup>24</sup> ولجلال الدين السيوطي ألفية زاد فيها على هذه كثيراً، وقال في أولها:

فائقة ألفية ابن مالك \* لكونها واضحة المسالك<sup>25</sup>

عدد أبيات هذا النظم 1002 بيتاً. وقد انتهى هذا التأليف بابن مالك في القرن السابعة من الهجرية. ولهذا الكتاب 43 كتاباً شرحياً.

## (١١) شرح ابن عقيل

يقال في مقدمة كتابه: ابن عقيل وشرحه على ألفية ابن مالك. تأليفه يوسف الشيخ محمد البقاعي. لكن هذا الكتاب لقاضي القضاة عبد الله بهاء الدين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عقيل القرشي الهاشمي العقيلي، المصري، الهمداني (769-698هـ). الذي انبرى شارحاً الألفية بأسلوب امتاز بالسهولة، فسلك طريقاً وسطاً بين الإيجاز والإطناب، فذكره ابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب قائلاً: "شرح الألفية شرحاً متوسطاً حسناً"، فقال عقيل ثناء المتقدمين الذين ذكروه بما هو جدير بـ من التقدير، وأثنى عليه المحدثون من علماء

<sup>23</sup> أبي عبد الله محمد جمال لدين بن عبد الله بن مالك الطائي الجبائي الأندلسي، ألفية ابن

مالك

<sup>24</sup> ويكيبيديا، ألفية ابن مالك

<sup>25</sup> الشيخ جلال الدين السيوطي، ألفية السيوطي



اللغة, فاشتهر هذا الشرح في مشارق الأرض ومغاربها, ولهذا أبدى أبو حيان إعجابه بتلميذه قائلاً: ما تحت أديم الأرض أنحى من ابن عقيل.<sup>26</sup>

## (١٢) مغني اللبيب

للإمام العلامة عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري المصري الخزرجي الشافعي الحنبلي يولد في القاهرة في الشهر ذو القعدة في السنة 708 هـ \ 1360 م.

في حال حياته يتعلم كثير العلم ومنها علم النحو, الصرف, الفقه, القراءت, الأدب واللغة بين يدي مشايخ في زمنه باصطبار. هذا الكتاب يبحث القواعد الخاصة في اللغة العربية التي يسموها الإندوايسيون بعلم النحو. يقول أهداف كتابة الكتاب هي للخدمة على الإسلام لأن يكون جميع الناس يستطيعون أن يفهمون القرآن بسهولة.<sup>27</sup>

## (١٣) المناهج الصفية في شرح الألفية

لهذا الكتاب اسم طويل هو المناهج الصفية في شرح الألفية للبادي والشادي في العربية. مؤلفه عماد الدين عثمان البننتي. هذا أسهل وأفهم لطلاب الإندونيسيا لأنه كتب بالكلمات البسيطة وعرض الأمثلة مباشرة. يسمى بالمناهج الصفية \ المختارة. لأن مؤلفه يريد توسط القارئ إلى طريقة تشريح الألفية السهولة للتفهم التي تأخذ عن الطريقات الحسنى التي يملكها الكتب الشرحية قبلها.

في بعض المحل, كان هذا الكتاب يتم التعبير عن الكتاب ابن عقيل الذي فيه لم يذكر الأشياء الماضية. تم المؤلف هذا الكتاب بتعريب الجمل الصعبة وأجاء المعاني من الكلمة الغربية فبذلك كان القارئ مخلصاً عن صعوبة فهم بيت النظم.

<sup>26</sup> القضاة عبد الله بهاء الدين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عقيل, شرح ابن

عقيل, الحرمين

<sup>27</sup> ابن هشام الأنصاري, مغني اللبيب, مكتبة العصرية, 1911م

في أخذ الأمثلة, يأخذ المؤلف أكثر الأمثلة إيجازا وسهولة, وليس نادرا ما يأخذ المؤلف أمثلة من الأشياء العارضة مثل وباء كورونا وغيره.<sup>28</sup>

#### (١٤) جامع الدروس العربية

مؤلف جامع الدروس هو الشيخ الأديب القاضي (مصطفى بن محمد بن سليم الغلابيني) البيروتي مولدا و وفاة عاش رحمه الله ما بين 1303 هـ - 1364 هـ الموافق ل 1886-1945 م.

قال فما رأينا الحاجة ماسة إلى وضع كتب في العلوم العربية, سهلة الأسلوب, اضحة المعاني, تقرب القواعد من أفهام المتعلمين, وتضع العناء عن المعلمين, عمدنا إلى تأليف "دروس العربية", فأصدرنا منها أربعة كتب للمدارس الابتدائية, وثلاثة كتب للمدارس الثانوية, فراجت رواجاً عظيماً, وتقبلها الأساتذة والتلاميذ بقبول حسن: وقد أعدنا طبعها مرات.

ثم أصدرنا "جامع الدروس العربية" في ثلاثة أجزاء, جمعت من قواعد الصرف والنحو ما لا يسع الأديب ومن يريد بعض التوسع في القواعد العربية جهله: لأنه يشتمل على ما تدعو إليه حاجتهما من قواعد وفوائد, فجاء كتابا جامعاً صحيحاً, فيه الكفاية للأدباء ودور المعلمين وطلاب الصفوف العالية.

ويشتمل هذا الكتاب- بأجزائه الثلاثة- على مقدمة, واثنى عشر باباً, وخاتمة. وكان تأليفه- بأجزاء الثلاثة- في مدينة بيروت (الشام) مسقط رأسي ومنشئ, سنة (1330) للهجرة, وسنة (1912) للميلاد.<sup>29</sup>

#### (١٥) حاشية الخضري

<sup>28</sup> Faizin, Muhammad, NU Online, Al-Manahij Al-Shafiyah Syarah Alfiyah Ibnu Malik Karya

Ulama Nusantara

<sup>29</sup> الشيخ مصطفى الغلابيني, جامع الدروس العربية مذيلاً ببحثي البلاغة والعروض, مكتبة الرسالة, بيروت لبنان, 2010

اسمه طويل حاشية الخصري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك. هو للشيخ الأزهرى الفاضل محمد الخصري الشافعي المتوفى فى 1287 هـ. قال الإمام الخصري الشافعي : إن شرح العلامة ابن عقيل لألفية ابن مالك رحمهما الله تعالى من أجل ما كتب عليها قدرا, وأشهرها فى الخافقين ذكرا لسهولته على الطالب, وقرب مأخذه للراغب, ولإخلاص مؤلفه عم نفعه وجسن عند كل وقعه. وطالما كنت أومل عليه حاشية تجمع منه شوارده وتمكن من إقتناص أوابده رائده, وتتم منه مع المتن المفاد, وتبين منهما للطالب المراد, فيما نعني عجز القصور عن ارتقاء تلك القصور... إلخ.<sup>30</sup>

## ١٦) الفصول الفكرية

هذا الكتاب للشيخ عبد الله باشا فكري بن محمد بليغ بن عبد الله بن محمد ولد بمكة المشرفة ومات والده بالقاهرة ولم يتجاوز الحادية عشرة. ولد فى 1250 م وتوفى فى 1307 م.<sup>31</sup>

## ي- صورة عامة عن كتاب الأجرومية

مصنف هذه الكتاب أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجى ثم مشهور ابن أجروم. وهذا الكتاب كتاب يسير لنيل الفهم القواعد اللغة العربية خاصة فى علم النحو. وما زال أكثر المسلمين يعتقدون أن القواعد اللغة العربية صعبة، فهنا كتاب "الأجرومية" وقد وضعته بعبارة سهلة وأمثلة كثيرة ليسهل فهمه ولا سيما للمبتدئين فى دراسة النحو.

والطرق التي استخدمها المصنف هي طريقة القياسية وتسمى أحيانا طريقة القاعدة ثم الأمثلة تبدأ هذه الطريقة يعرض القاعدة ثم تعرض الأمثلة بعد ذلك لتوضيح القاعدة. بهذه الطريقة يمكن أن يكون الطلاب يجعلون الأمثلة الكثيرة المتنوعة وبهذه الطريقة تتطور أفكار الطلاب

<sup>30</sup> محمد بن محمد بن مصطفى بن حسن الخصري الشافعي, حاشية الخصري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك المجلد الأول, بيروت- لبنان, دار الكتب العلمية, 7  
<sup>31</sup> فكري عبد الله باشا, الفصول الفكرية, مدرسة الهداية المبتدئين ليربايا كديري

في جعل الأمثلة الكثيرة الجديدة. وهذا الكتاب يسير لنيل الفهم القواعد  
خاصا في علم النحو، ولم يحتاج إلى وقت طويل على فهمه.